رابط المادة على منصة باحث

شرح العقيدة الطحاوية )مكتمل(

# شرح العقيدة الطحاوية - 92 | الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

---

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المؤلف رحمه الله ونثبت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا لابي بكر الصديق رضي الله عنه تفضيلا له وتقديرا على جميع الامة - 00:00:00

ثم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم لعثمان بن عفان رضي الله عنه ثم لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وهم الخلفاء الراشدون والائمة المهديون نعم الحمد لله - 00:00:17

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد هذا الفصل او هذا الجزء من كلام الطحاوي رحمه الله تعالى يتعلق بالخلافة والخلافة وان ينصب على المسلمين خليفة - 00:00:34

وسمي خليفة بكونه خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيادة الامة فاول خليفة هو ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. سمي خليفة لانه خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:57

في امته وقام بما قام به النبي صلى الله عليه وسلم من سياسة امته وقد اجمع اهل العلم على وجوب تنصيب الخليفة على وجوب تنصيب الامام ولا يصح لا يصح للناس آآ امر حتى يقيموا اماما يعدل ويحكوا بينهم - 00:01:14

وآآ يمنع الظلم فيما بينهم ويرد الحق لاصحابه وهذا امر واضح. بل هذا مما اجبت عليه جميع الامم انه لابد للناس من من رأس يصيرون تحته ويجتمعون حوله. يأمرهم وينهاهم - 00:01:34

وتجتمع به امورهم وقد نقل غير واحد الاجماع نقل ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية ونقله ايضا النووي فقال رحمه الله تعالى اجمعوا على انه يجب على المسلمين نصب خليفة ووجوب الشرع لا بالعقل - 00:01:52

وقال ابن خلدون ايضا في تاريخه وقد ان نصب الامام واجب قد عرف وجوبنا الشرع باجماع الصحابة والتابعين لان اصحاب رسوله لان اصحاب رسوله صلى الله عليه وسلم لان اصحاب - 00:02:08

رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاته بادروا الى بادروا الى بيعة ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فقال ابن حزم رحمه الله اتفقا جميع اهل السنة وجميع المرجئة - 00:02:23

والشيعة والخوارج على وجوب الامامة وان الامة واجب عليها الانتباه الى امام عادل يقيم فيها احكام الله يعني يجب على الامة عليها الانتباه الى امام عادل يقيم فيها احكام الله ويسوسهم باحكام الشريعة التي جاء بها - 00:02:36

رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا كان ابن حزم ينقل الاجماع الاتفاق على وجوب تنصيب امام يقوم بالعدل بين الناس ويسوسهم باحكام الشريعة. وقال الامام النسفي والمسلمون لابد لهم من امام يقوم بتنفيذ احكامهم - 00:02:58

واقامة حدودهم وسد ثغورها اذا لابد من المسلمين امام يجاهد به العدو وتحمى به حوزة الدين ويقام به العدل وينتصر فيه للمظلوم من الظالم ويمنع فيه الظلم ولا يكون هذا الا - 00:03:17

بوجود امام يجتمع الناس حوله على هذا تكون الخلافة من واجبات الدين ولا وكما قيل لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة لهم اذا جهالهم تشادوا فلابد للناس من سراة والسرات هم القادة وهم الامراء - 00:03:34

ولذا النبي صلى الله عليه وسلم او ما واشار واخبر وارشد الى ان الخليفة بعده هو ابو بكر الصديق. وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان الراجح في تنصيبك الصديق رضي الله تعالى عن الخليفة انه كان من جهة اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ومن جهة امره ومن جهة ارشاده - 00:03:52

والا هو باختيار الصحابة فابو بكر كانت خلافته باختيار الصحابة رضي الله تعالى عنهم واختيارهم لما علموا من تقديمه من تقديم النبي صلى الله عليه وسلم له بالصلاة ومن ارشادهم - 00:04:14

ان ان يأتوا ابو بكر الصديق وان يقتدوا به واخبر انه يأبى الله ورسوله الا المؤمنون لانه ويأبى الله ورسوله والممل يا ابا بكر فيابى الله ورسوله والمؤمنون ان يتولى الخلافة - 00:04:30

غير ابو بكر الصديق وتنصيب الخلافة له صور. كيف يكون خليفة ذكر العلم في ذلك ذكروا عدة طرق يقول بها الخليفة خليفة والامام اماما فالطريق الاول ان ينص من جهة النص وهو ان ينص - 00:04:44

النبي صلى الله عليه وسلم على تنصيب فلان خليفة للمسلمين وهذا وقع فيه خلاف هل وقعت هذه الامة او لا؟ منهم من يرى ان ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه كانت خلافته بالنص - 00:05:05

كانت خلافته بالنص وهذا قال به الحسن البصري وغيره واحد من العلم وذهب جمع من اهل العلم الى ان تنصيبه كان بالاختيار اي باختيار الصحابة رضي الله تعالى عنهم قد رجح شيخ الاسلام - 00:05:19

انه باختيار الصحابة الا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بخلافته وارشد وامر ارشد اي دلهم ان يقتدوا بابكر الصديق وارشد تلك المرأة اذا جاءت ولم تجد ان تأتي ابا بكر الصديق - 00:05:32

وامر اقتدوا بالذيب الذي من بعدي ابي بكر وعمر هذا كله يدل عليه شيء ان النبي او ما الى ان ابا بكر والخليفة اذا الصورة الاولى او الطريق او الخلافة - 00:05:48

ان ان ينص على كونه خليفة الا كوني خليفة هل هذا وقع ابن لم يقع هذا فيه خلاف الصورة الثانية ان يعهد الخليفة لمن بعده ان يكون خليفة له وهذي وقعت - 00:06:01

من جهة ابيك الصديق عندما عندما استخلف عمر فكانما الخليفة باختيار ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فكان عهدا عهده وكصديق لعمر ان يكون الخليفة بعده هذه الطريقة الثانية. اذا الطريقة الاولى بالنص - 00:06:17

الطريقة الثانية عهد الخليفة الى من بعده ان يكون خليفة له وهنا يشترط بمن عهد اليه بالخلافة ان تتوفر فيه شروط الخلافة الطريق الثالث الطريق الثالث عن يجتمع اهل الحل والعقد - 00:06:33

فينصب فينصب احدهم خليفة كما حصل لعثمان رضي الله تعالى عنه الامر الرابع والطريق الرابع هو ان يتولى الخلاف بالغلبة والقوة وصى عند اهل السنة انه من تغلب على المسلمين بسيف - 00:06:51

وسنانه واجتمعت الكلمة عليه فانه يبايع على انه خليفة. ولا يجوز بعد اجتماع الكلمة عليه الخروج عليه. لا يجوز بعد اجتماع الكلمة عليه ان يخرج ان يخرج عليه. اذا هذا معنى - 00:07:08

طريق الخلافة والخلاف لها شروط ان يكون مسلما فلا خلافة فلا خلافة لكافر ان يكون مسلما وان يكون عاقلا ان يكون عاقلا ولمسلما وعاقلا وبالغا وان يكون سليم سليم الاعضاء - 00:07:23

سليم الاعضاء في شرق وان يكون قرشيا وبعضهم يشترط ان يكون عالما اما بسياسة الدولة وكيف يسوس الامور منهم من يشرط التقوى والصحيح الذي يلزم هو ان يكون مسلما عاقلا - 00:07:39

بالغا ان يكون من قريش على الصحيح ايضا والخامس ان يكون عالما بامور السياسة سياسة الدولة وكيف يسوس الناس ويدير شؤونهم ذكر هنا فقال رحمه الله تعالى بعد ما ذكر تنصيب الخلافة قال ونثبت الخلافة نثبت الخلافة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا لابي - 00:07:54

بكر الى الخلافة ثابتة بعد رسولنا صلى الله عليه وسلم فكل من اتى بعد النبي صلى الله عليه وسلم يسمى خليفة يسمى خليفة من خليفة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:18

والخلافة الراشدة هي ثلاثون سنة هي خلافة راشدة ثلاثون سنة بعد ان يكون ملكا عضوضا وملكا جبريا ثم تعود الخلافة بعد ذلك في اخر الزمان. اذا الخلافة التي تسمى خلافة هي ما كان على ما كان عليه - 00:08:29

محمد صلى الله عليه وسلم وما كان آآ وفق هدي محمد صلى الله عليه وسلم يقول الطحاوي نثبت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا لابي بكر - 00:08:47

الصديق وابو بكر الصديق كما ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر واومئ واشار وارشد وامر بان يكون الخليفة بعده والنصوص في ذلك كثيرة قد ذكرنا بعضها في الدرس الذي مضى - 00:09:02

وثانيا ايضا ان الصحابة اجمعوا على اختياره بعد نزاع كان بينهم في سقيفة بني ساعدة. حيث ان الانصار قالوا منا امير ومنكم امير للمهاجرين فتكلم اكو الصديق رضي الله تعالى عنه - 00:09:20

قال لا يكون ذلك الا في قريش ان هذا ما يصلح الا في قريش فقال الخطاب انصب يدك يا امير يا بكر ابايعك فبايعه تبايعه عمر وبايعه الناس كلهم ولم يتخلف عن بيعته احد - 00:09:38

الا علي رضي الله تعالى في بشأن بشأن آآ النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء بعد ذلك وبايعه وثبتت مبايعة علي لابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ولم ينازع علي ابو بكر الصديق في خلافته ولم يرى انه افضل بكر بل كما قال عندما سئل من افضل الناس - 00:09:52

قال ابو بكر قيل انه ثم من؟ قال عمر فعلي رضي الله تعالى لم يرى انه اولى بالخلافة من ابي بكر الصديق ولا من عمر بل لما لما قال عبد الله بن عوف - 00:10:10

اني رأيت الناس لا لا يرضون بغير عثمان بايعه علي رضي الله تعالى عنه ايضا وسلم له بالخلافة فعلي لم ينازع ابا بكر ولا عمر وانما يقول ذلك الروافض كذبا - 00:10:25

وزورا وبهتانا وافترا على امير رضي الله تعالى عنه اذا اهل السنة يثبتون خلافة ابي بكر الصديق وان ثابتة باختيار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وبما او ما به النبي صلى الله عليه وسلم اختيار الصحابة رضي الله تعالى عنهم له - 00:10:38

يثبت خيارك الصديق باختيار الصحابة له مبايعتهم له بالاجماع وايضا بايماء النبي صلى الله عليه وسلم وارشاده واخباره وامره ان ان يتقدم في الصلاة وان يؤتى اه له بعد موته صلى الله عليه وسلم. وغير ذلك من الاحاديث جاءت - 00:10:55

التي تدل على انه هو الاولى بالخلافة واهل السنة مجمعون على ان ابا بكر هو هو افضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. واذا قال هنا اولا لابيك الصديق تفضيلا له - 00:11:13

فليس هناك احد بعد الرسل الانبياء افضل من ابي بكر الصديق لا في الصحابة بل في جميع الامم التي قبلنا والتي بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ليس هناك احد - 00:11:27

بعد الرسل والانبياء افضل من ابي بكر الصديق فابو بكر الصديق هو افضل افضل الخلق بعد الرسل والانبياء وافضل الخلق فهو الاولى فهو اول آآ يقول هنا اولا لابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه تفضيلا له. فهو الافضل والمقدم - 00:11:40

وتقديم على جميع الامة بل نقول على جميع الامم ما عدا الرسل والانبياء خرج في هذا التفويض التقديم رسل الانبياء فليس هو افضل منهم اما دون رسل الانبياء ابو بكر افظل منهم - 00:12:01

ووضحنا كيف كانت خلافته رضي الله تعالى عنه ثم قال بعد ذلك  ثم لعمر بن الخطاب عمر بن الخطاب هو الفاروق الذي فرق الله ببيع الحق والباطل والمحدث الملهم وقد جاء فضائله احاديث كثيرة رضي الله تعالى عنه - 00:12:14

وثبت خلافته باختيار ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وبتسليم الامة لاختيابك الصديق رضي الله تعالى عنه وقد وقد اختار ابو بكر الصديق من هو اهلا للخلافة بل اختار من ليس هناك من ليس هناك من هو افضل منه - 00:12:35

اي بمعنى ان ابا بكر الصديق نصح الامة اي ما نصح واحاطها بنصحه رضي الله تعالى عنه حيث اختار الامة افضل الامة بعده وليس هناك من ينازع عمر في الخلافة - 00:12:55

لا من جهة الفضل ولا من جهة الاقدمية عمر بن الخطاب هو افضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ولاجل هذا اختاره ابو بكر - 00:13:10

ولاجل هذا لم ينازع الصحابة ابو بكر لم ينازع الصحابة ابا بكر في هذا الامر بل سلموا له وعلموا انه ناصح انه ناصح وانه احاطهم نصحا بهذا الاختيار وعالم ليس هناك من هو اولى بالخلافة من عمر - 00:13:24

ولم ينازع ولم ينازع عمر احدا ولم ينازع عمر احد في ذلك حتى علي كما ذكرنا انه قال عندما سئل من افضلنا قال بعد بكر عمر فهو لم ينازعه في ذلك وكذلك قال ما احب ان القى احدا ان القى الله بعمل احد الا هذا الرجل يريد من؟ ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:13:40

بل قال من فضلني على عمر او على بكر جلدته حد المفتري. يقول من هذا؟ يقول علي رضي الله تعالى عنه اذا انثبتت خلافة عمر رضي الله تعالى عنه بتفويض ابي بكر - 00:14:00

بالخلافة اليه. ابو بكر فوض بالخلاف الى من الى عمر فسمي الخليفة بعد ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. ويصلح ان يقال خليفة بكر خليفة بكر. ابو بكر خليفة وعمر خليفة - 00:14:13

ابكر رضي الله تعالى عنه قال واتفاق الامة بعده عليه. الامة اتفقت واجمعت على ان عمر بن الخطاب هو الخليفة بعد ابو بكر الصديق ولم ينازعه احد في ذلك وفضائله رضي الله تعالى عنه كثيرة. وهي اشهر من ان تنكر - 00:14:27

واكثر من ان تذكر اشهر من ان تنكر واكثر من ان تذكر ذكر ومن ذلك ما جاء في الصحيحين ان محمد الحنفية قال يا ابتي من افضل الناس او من خير الناس بعد الرسول وسلم؟ فقال - 00:14:46

علي ابو بكر قلت ثم من؟ قال عمر يقول ذاك من؟ علي رضي الله تعالى عنه وقوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذي من بعد ابي بكر وعمر وقوله صلى الله عليه وسلم - 00:15:03

ايضا انه رأى ابن الخطاب عليه قميص يجره قال فما قال اولته الدين وقوله صلى الله عليه وسلم عندما رأى يقول رأيت عمر يقول رأيت كأن في يدي قدح من لبن - 00:15:15

فشربت منه ثم شرب ايضا اه عمر رضي الله تعالى عنه قال ما اولته؟ قال الدين. اولته العلم. قال اولته العلم واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ما سلك فجا الا سلك - 00:15:27

الشيطان فجن اخاي ما سلك ابن الخطاب فجا الا وسلك الشيطان فجا اخر قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الناس عليهم قمص منها ما يبلغ الثدي منها ما ادراك ما رأيت عمر بن الخطاب عليه قميص يجره - 00:15:40

قال قلت فما اوتي؟ قال الدين قال اولته الدين اذا ثبتت خلافة عمر باي شيء بتفويض ابي بكر الصديق بتفويض ابو بكر الصديق بالخلافة اليه للاولى بالنص الثاني ان يعهد الخليفة لمن بعده بالخلافة وهذا يشترط فيه - 00:15:54

ان ان يكون اهلا للخلافة. نعم. وتوفى في شروط الخلافة ومع ذلك نقول ابو بكر عهد واجمع الصحابة على على التسليم لما اختاره ابو بكر الصديق رضي الله تعالى قال ثم عثمان - 00:16:11

وعثمان رضي الله تعالى عنه هو افضل الصحابة بعد ابا بكر وعمر وقد ذكرنا انه وقع خلاف بين الصحابة وقع وقع خلاف بين اهل السنة بين اهل السنة في مسألة ايهما افظل؟ علي او عثمان - 00:16:26

ايهما افضل؟ علي او عثمان  هناك ثلاثة اقوال في المسألة منهم من فظل علي على عثمان ومنهم من فظل عثمان على علي ومنهم من سكت. وتوقف قال لا نفضل هذا على هذا ولا ذاك على هذا - 00:16:40

والذي عليه السنة ان عثمان افضل من علي ومما يدل او مما يدل على ذلك ما جاء في الصحيح عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال كنا نفاضل بين بين اصحاب - 00:16:55

والرسول حي فنقول بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت هذا نص ان الصحابة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يفاضلون الصحابة ويرون ان افضلهم ابا بكر ثم عمر ثم - 00:17:09

ثم عثمان وهذا يدل ان عثمان هو افضل الناس بعد بكر بعد عمر وايضا ما قال ابن عبد الوهاب ابن عوف رضي الله تعالى عنه عندما اخذ يسأل الناس واخذ ثلاث ايام لم ينم - 00:17:21

وسائل وسأل الصغير والكبير والذكر والانثى فلم يراهم يعدلون عثمان احد اي ان عثمان هو الافضل وعلى هذا انعقد اجماع الصحابة انعقد اجماع اهل السنة على ان عثمان افضل من علي. ولذا قال سفيان وقال الدارقطني ايضا - 00:17:34
من زعم ان علي اولى بالخلافة من عثمان فقد ازرى بالمهاج الانصار. فقد ازرى بالمهاجر والانصار يستنقصهم اذا الصحابة الصحابة رضي الله تعالى عنهم رأوا ان عثمان افضل من علي واجمع على هذا اهل السنة - 00:17:53
وبيعة عثمان رضي الله تعالى كانت شورى حيث ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لم لم يفعل كما فعل ابو بكر الصديق. قال ان تعهد فقد عهد من هو خير مني - 00:18:10
وان لم اوصي وقد ترك ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. اي النبي لم يوصيه بالخلاف وانما او مائة واشار وارشد فاختار الناس ابي بكر الصديق فعلمت انه لا لا يوصي لانه لا يعذر سلم احد لا يعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم احد - 00:18:22
ولكنه جعل الامر شورى في ستة جعل الامر كثير من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعثمان وفي علي وفي طلحة والزبير وفي ابي عبيدة وسعيد. هؤلاء الستة هم الذين جعل الشهداء ابن عوف رضي الله تعالى عنه عبد الله بن عوف والزبير وطلحة - 00:18:40
وعثمان وعلي وكذلك سعيد رضي الله اجمعين. جعل جعل الخلافي هؤلاء ست شورى ثم بعدما اه جعل كل وهن امره لغيره فجعل آآ الزبير امره لطلحة وجعل الاخر امره لفلان. فبقيت على ثلاثة بقيت لابن عوف - 00:18:59
وعثمان وعلي فقال ابن عوف رضي الله تعالى عنه اجعلوا الامر لي ولن اختار لمن يختاره الناس ثم اخذ عليهم انه من نصبه ان يباع الاخر يا اخي فاتفقوا على ذلك - 00:19:25
ثم اخذ ابن عوف رضي الله تعالى عنه يسأل الناس يقول ثلاثة ايام لم تغمض لي عين سألت الصغير والكبير والذكر والانثى ايهما افضل ايهما اولى يقول فلم اراهم يعدلون - 00:19:42
بعثمان احدا فقال لي علي ارأيت ان بايعتك واخذ عليه انه يعدو قال افعال افعل ما استطيع ثم قال عثمان قال افعل ذلك فقال ابسط يدك ابايعك تبايع عثمان وبايع علي رضي الله تعالى عنه عثمان رضي الله تعالى عنه - 00:19:57
جاء ذلك في حديث طويل رواه اهل الصحيح رواه البخاري وغيره في قصة قتل عمر بن الخطاب وامر الشورى ونبايع العثمان في في صحيح البخاري يقول رحمه الله تعالى يقول البخاري يقول - 00:20:16
باسناده عن عمرو ميمون الاودي. قال رأيت ابن الخطاب قبل ان يصاب بايام المدينة وقف على حذيفة ابن اليمان وعثمان ابن حنيفة قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتم الارض - 00:20:36
ما لا تطيق وذكر الحديث ثم ذكر انه قتل وطعنه ابو لؤلؤة المجوسي لعنه الله وطعمه ثلاثة عشر من اصحاب النبي طعن معه ثلاثة عشر رجلا من المصلين الى حظرته الى ان يقول بعد ذلك - 00:20:50
انما راعي الخطاب انه ميت انه ميت عهد الى ستة من اصحابه رضي الله تعالى عنه. من الخلفاء من اهل الشبيسم باهل الشورى فعهد الى عبد الله بن عوف وهم الذين توفي قال - 00:21:07
آآ فقال اوصي ابي المؤمنين استخلف قال ما اجد احق بهذا الامر؟ يقول عمر عندما قيل له اوصي استخلف يا امير المؤمنين قال ما اجد احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي الرسول وهو عنهم راض - 00:21:26
فسمى عليا اي وعثمان والزبير طلحة وسعد ابن ابي وقاص وعبد الرحمن ابن عوف من علي وعثمان وطلحة والزبير وسعد وسعد وعبد الرحمن. عبد الله بن عوف رضي الله تعالى وقال يشهدكم عبد الله ابن عمر - 00:21:43
وليس لهم الامر شيء وانما من باب انه ابنه من باب ان يعزيه قال فان اصابت الامرأة سعد فذاك والا فليستعن به والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز - 00:22:02
ولا خيانة ثم قال قال واوصي الخليفة بعدي بمهاج الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا لا يتبوأ الدار والايمان. يقول فلما قبض خرجنا بما انطلقنا نمشي فسلم عبد الله ابن عمر فقال يستأذن في دفني مع - 00:22:17
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بعد ذلك فقال ابن عوف اجعلوا امركم الى اقالة عبد العوف الستة هؤلاء اجعلوا امركم الى ثلاثة

منكم قال الزبير قد جعلت امري لطلحة قال جعلت امري الى علي - 00:22:36
وقال طلحة جعلته لعثمان وقال سعد جعلت لعاء لعبد الوهاب بن عوف يعني الزبير جعل امره لعلي وطلحة جعل امره لعثمان وسعد جعل امره لابن عوف رضي الله تعالى عنه. ابن عوف زهري - 00:22:50
وسعد ايضا زهري والزبير جعل امره علي والزبي وطلحة جعل امره لعثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ثم عبد الوهاب بن عوف قال رضي الله تعالى عنه فقعد من ايكم تبرا من هذا اليوم فاجعله اليه؟ والله والله عليه والاسلام لينظرن افضل لينظرن افضلا في نفسه فاسكت الشيخان - 00:23:05
فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي يعني قال عبد الوهاب بن عوف علي ايكم تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان اي كل سكت ولم يتكلم علي ولا عثمان - 00:23:31
فقال عبد الرحمن اتجعلونها لي افتجعلونه الي؟ والله علي الا ال عن افظلكم قال نعم فاخذ بيد احدهم فقال لك قرابة من رسول الله وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت - 00:23:48
فالله عليك لان امرتك لان امرتك لتعدلن ولئن امرت عليك لتسمعني طيعا ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوا اجمع كلهم على مبايعة - 00:24:01
عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه اذا هذه طريقة تنصيب عثمان بن عفان بالشورى انعقد الامر شورى بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاختاروا عثمان بل ان ابن عوف رضي الله تعالى عنه سأل الصغير والكبير والذكاء والانثى في ايهما يولي؟ عثمان او علي - 00:24:20
فما عدل الناس عن عثمان كل مختار عثمان رضي الله تعالى عنه ثم قال ثم لعلي ابن ابي طالب وذلك ان علي رضي الله لما قتل عثمان لم يكن في الارض احد افضل منه - 00:24:39
ولم يكن احد اولى بالخلافة من علي رضي الله تعالى عنه وهو زوجي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سبطيه رضي الله تعالى واجمعين. واهواه الذي بات في فراش النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:54
هو الذي تربى في حجر المبيت النبي تربى في حجر النبي صلى الله عليه وسلم. ومن وهو الذي وهو من اقرب الناس اليه وهو الذي اخى بينه وبينه صلى الله عليه وسلم - 00:25:08
فتولى الخلافة بعهد الناس له يعني علي رضي الله تعالى عنه لما ما قتل عثمان اجتمع الناس اليه وبايعوه وبايعه جل الناس وبقي جماعة من اهل الشام لم لم يمتنعوا انهم اولى بالخلاف بن علي كمعاوية - 00:25:18
وانما قالوا سلم لنا قتلة ابن عمنا ونبايعك اي ان عثمان النعير رضي الله تعالى عنه لما تولى الخلافة لم يكن احد من اهل الارض يرى انه اولى بالخلاف العليم. نعم. ولا معاوية رضي الله تعالى بل معاوية يرى - 00:25:36
ان علي هو اولى بالخلافة. واولى بالخلافة ولم ينازحوا بالخلافة وانما كان خلاف بين علي ومعاوية ان معاوية لم لم يبايع حتى يسلم له قتلة عثمان وكان علي يرى انه يبايع ثم بعد بعد مبايعته واجتماع الكلمة انه - 00:25:51
سيحكم في هؤلاء القتلة فامتنع معاوية امتنع معاوية حتى يسلم له من قتل ابن عمه. وهو اولى الناس به حيث ان معاوية ابن عم عثمان رضي الله تعالى عنه فحصت الفتنة بينهم والا - 00:26:08
معاوية لم يرى ولا يرى انه افضل من علي او انه اولى بالخلاف من علي. لم يرى ذلك ولم ولم يقل ذلك. وانما بعد مقتل علي رضي الله تعالى عنه - 00:26:25
كأن آآ معاوية ارسل من يريد الصلح ارسل ابن سمرة للحسن وان يعطي من المال ما شاء وان تجتمع كلمة المسلمين حيث لا تراق الدماء. على كل حال نقول علي رضي الله تعالى عنه هو الخليفة الرابع بعد - 00:26:36
عثمان رضي الله تعالى عنه هذا باجماع باجماع الصحابة رضي الله تعالى عنهم باجماع من يعني اه يعني لم لم يكن هناك احد ينازع علي انه الاولى بالخلافة لا معاوي ولا غيره وانما امتناع معاوية للبيع لاي - 00:26:53

اي لاجل انه يطالب بقتلة عثمان رظي الله تعالى لا انه لا يرى ان علي هو الخليفة وانه ليس بخليفة يقول هنا يقول ثم لعلي بن طالب اي نثبت الخلافة بعد عثمان لعلي لما قتل عثمان بايع الناس عليا صار اماما حقا - 00:27:05

واجب الطاعة وهو الخليف الزماني خلافة نبوة كما دل علي حي السفينة رضي الله تعالى عنه الخلافة خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله ملكه من يشاء فابو بكر ابو بكر خلافته سنتان - 00:27:25

وعمر عشر سنين وعثمان اثنا عشر سنة وخلافة علي اربع اربع سنين وتسعة اشهر وخلافة الحسن بقية الثلاثين. ستة اشهر واول الملوك هو معاوية رضي الله تعالى عنه قال ابن ابي العز - 00:27:39

فالخلافة ثبتت لامير المؤمنين علي ابن ابي طالب بعد عثمان ببايعة الصحابة سوى معاوية مع اهل الشام والحق مع علي ونقول لماذا لم يبايع علي؟ لماذا لم يبايع معاوية ليس منازعة لعلي في الخلاف وانما - 00:27:56

من باب ان يسلم له قتلة عثمان رضي الله تعالى عنه ولا شك ان الحق مع علي واخطأ معاوية في ذلك ودليل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقتل عمار - 00:28:09

الفئة الباغية وقد قتله جيش معاوية رضي الله تعالى عنه ثم قال بعد ذلك وهم الخلفاء الراشدون والائمة المهديون اي هؤلاء الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي هم الخلفاء الراشدون - 00:28:22

والائمة المهديون وهم الذين قالت عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ هؤلاء هم الخلفاء الراشدون. وايضا هم الذين الخلافة ثلاثون سنة لتكون خلال ثلاثون ساعة منهاج النبوة - 00:28:41

ثلاثون سنة على منهاج النبوة ثم قال بعد ذلك قال وان العشرة الذين سماهم رسول الله وبشرهم بالجنة نشهد لهم بالجنة ايضا. وهؤلاء البقية العشرة هم افضل الصحابة عندما ذكر - 00:28:59

تفظيل الصا من جهة الاعيان ذكر ان افظلهم ابا بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم بقية العشرة الذين بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وهؤلاء العشرة جاهز سعيد بن زيد رضي الله تعالى عنه قال وكفى الجنة وعمره الجنة وعثمان الجنة وعليه في الجنة. وذكر بقية العشرة ومنهم سعيد بن زيد رضي الله تعالى عنه ابو بكر وعمر - 00:29:15

عثمان وعلي وعبدالهاب العوف وطلح عبيد الله وسعيد الوقاص والزبيب والزبير بن العوام وابو عبيد بن عامر الجراح وسعيد بن زيد رضي الله تعالى هؤلاء هم العشرة المبشرون بالجنة هم افضل الصحابة بعد بعد رسولنا صلى الله عليه وسلم. افضل ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. ثم بقية العشرة - 00:29:39

قال وان العشرة الذين سماهم رسولنا صلى الله عليه وسلم وبشرهم بالجنة نشهد لهم بالجنة. اي هؤلاء العشرة نقطع لهم بالجنة وقد شهد النبي صلى الله عليه وسلم بغيرهم ايضا - 00:30:00

فالشاهد الثابت ابن قيس بالجنة واخبر ان عبد الله ابن السلام ايضا ممن يدخل الجنة وايضا نبي هلال سمع دف نعليه في الجنة وان رميساء قصرها في الجنة. وهناك غيره ممن - 00:30:13

والشراء بالجنة وقوله على ما شهد وقول الحق وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد هو ابن ابي وقاص وسعيد ابن زيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيد بن الجراح وهو امين هذه الامة - 00:30:27

رضي الله رضي الله تعالى عنهم اجمعين. جاء في فضل سعد رضي الله تعالى عنه ما رواه مسلم عن عائشة قالت عرق وسلم اي لحقه شيء من الارق ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا - 00:30:44

من اصحاب يحرسني الليلة قالت وسمعنا صوت السلاح فقال وسلم من هذا قال سعد ابن وقاص فقول ليت رجل صالح فيه تزكية لسعد رضي الله تعالى عنه وايضا في الصحيحين انهم جمع لسان ابي وقاص ابويه قال ارم - 00:30:58

فداك ابي وامي ارمي فداك ابي سعد ابي وقاص رضي الله تعالى عنه وايضا قال وايضا جاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى قال يقول قيس بن ابي حازم - 00:31:15

رأيت يد طلحة ابن ابي ابن عبيد الله التي وقع سلم ويوم احد قد شلت. يد طلحة وهو انه النبي صلى الله عليه وسلم جاءه ضربة

فحمى فحمل الانسان بيده - 00:31:26
فشلت يده. نعم. وقال قطعت اصابعه قال وسلم لو لم يقل لك رفعته الملائكة لشاهده الناس ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم اه لما انزل قوله من من الرجال انقضوا من من المؤمن رجال - 00:31:37
صدقوا مع الرجال صدقوا بعهد الله منهم من قضى نحن ننتظر قال منهم عبيد طلحة ابن عبيد الله من الرجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. منهم من قضى نحو منهم ينتظر وما بدلوا تبديلا. قال منهم - 00:31:56
طلحة ابن عبيد الله وقال ايضا للزبير لكل نبي حواري وحواري الزبير وايضا جمع عن الزبير انه قال فداك ابي وامي العوام رضي الله تعالى عنه. وقال في ابي عبيدة لكل امة امين - 00:32:12
وامیننا ابو عبيد بن الجراح فهذه فضائل قبائل اصحاب النبي العشرة من بشر الجنة وجامع عن سعيد بن زيد رضي الله تعالى انه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سيقول عشرة في الجنة - 00:32:30
النبي في الجنة وبكر الجنة وعمره في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة وازويه الجنة وسعد بن مالك في الجنة وعبدالرحمن بن عوف الجنة ولو شئت لسميت العشر اي هو - 00:32:47
سيد زيد في الجنة فهذا حديث سيزيده وهو حديث لا بأس به. رواه الترمذي وغيره وايضا جاء عن ابن عوف انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر الجنة وعن الجنة وعليه في الجنة وعثمان في الجنة وطلحة في الجنة واوزعه في الجنة - 00:32:59
وعبد الملعون في الجنة وسعد ابن وقاص في الجنة وسيم زيد وعمرو وسايب زيد في الجنة وابو عبيدة في الجنة. كل هؤلاء بشره النبي وسلم بانه في الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:13
وهو على حراء اهدى فما عليك الا نبي او صديق او شهيد رواه مسلم قال ابن ابي العز وقد اتفق اهل السنة على تعظيم هؤلاء العشرة قال ابن ابي العز اتفق اهل السنة - 00:33:25
على تعظيم هؤلاء العشرة وتقديمهم لما اشتهر لمجت من فضائله ومناقبه ومن ومن ومن اجهل ممن يكره التكلم بلفظ العشرة ومن اجهل؟ يقول ومن اجهل ممن يكره التكلم بلفظ العشرة او في عشرين يكون عشرة. لكون يبغضون خيار الصحابة. وهذا الرافضة كانوا يكرهون اسم العشرة - 00:33:38
ويكرهون التكلم بها لانهم يبغضون هؤلاء العشرة لعنة الله عليه قال ايضا  اذا هذا ما قصده هنا قال والعسل يقشرون بالجنة وان العشر الذي سماهم النبي صلى الله عليه وسلم ذكره بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:34:00
وسعد وسعيد وطلحة والزبير وعبدالله بن عوف وابو عبيدة هؤلاء هم العشر وبشروا بالجنة وقد ذكرنا ان هناك غيرهم ايضا ممن اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة - 00:34:23
ثم قال ومن احسن القول تقف على قوله ومن ومن احسن ومن احسن القول في اصحابه وسلم وازواجه الطاهرات من كل دنس وذريته المقدس من كل رجس فقد برئ من النفاق. نقف على هذا والله تعالى اعلم - 00:34:36